Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّة
Vol.34/ No.4/ 2026 المجلد 34 / العدد4/2026

التنشئة الأسرية وتأثيرها في تنمية شخصية الطفل من وجهة نظر الأسر العراقية في مدينة الحلة: دراسة اجتماعية ميدانية

نور محمد خضير

قسم علم الاجتماع/كلية الآداب/ جامعة بابل

nour.abbass@uobabylon.edu.iq

تاريخ استلام البحث: 30 /9/ 2025 تاريخ قبول النشر: 2025/12/24 تاريخ نشر البحث: 27/4/ 2026

المستخلص

ركزت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: كيف لأساليب التنشئة الأسرية المختلفة مثل (التوجيه، الحماية المفرطة، الإهمال، أو التسلط) ان تؤثر على تطور شخصية الطفل؟ من خلال هذا التساؤل هدف البحث إلى التعرف على اثر التنشئة الأسرية على شخصيه الطفل وتقويمها، وبناءً على هذا الهدف قامت الباحثة ببناء استمارة(استبانة) مؤلفة من(18) سؤال، والتي طبقت على الأسر العراقية في (حي البكرلي الثانية) في مدينة الحلة، والمؤلفة من (350) عائلة، وقد بينت نتائج البحث بما يلي:

1) أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي قوي جداً (0.93) بين أساليب التربية الأسرية ومستوى السلوك الإيجابي لدى الطفل، بقيمة (6.068) أعلى من الجدولية (2,00).
2) أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية بين الدخل الشهري للأسرة ودرجة الاستقرار العاطفي والدعم البيئي الذي تقدمه للأسرة للطفل.
3) إن الأسلوب الأكثر استخداماً في التعامل مع أخطاء الأطفال هو الإرشاد والتوجيه (39%)، بينما العقاب البدني لم يتجاوز (11%).

الكلمات الدالة: التنشئة الأسرية، الأسرة، التنمية، الشخصية، الطفولة.

Family Upbringing and its Impact on the Development of Children's Personality from the Perspective of Iraqi Families in Hilla: A Field Sociological Study

Noor Mohammed Khudair

Department of Sociology/ College of Arts/ University of Babylon

Abstract:

The research problem focused on the following main question: *How do different family upbringing styles-such as guidance, overprotection, neglect, or authoritarianism-affect the development of a child's personality?* Based on this question, the study aimed to identify and evaluate the impact of family upbringing on the child's personality. To achieve this goal, the researcher designed a questionnaire consisting of **18 questions**, which was administered to **Iraqi families in the Second Bakrli neighborhood** in the city of Hilla, comprising **350 families**.

The study's main findings were as follows:

1. The results showed a **very strong positive correlation (0.93)** between family upbringing styles and the level of positive behavior in children, with a **t-value (6.068)** higher than the tabulated value (2.00).
2. The results indicated a **significant relationship between the family's monthly income and the level of emotional stability and environmental support** provided by the family to the child.
3. The **most commonly used approach** in dealing with children's mistakes was **guidance and counseling (39%)**, while **physical punishment did not exceed (11%)**.

Keywords: Family upbringing, family, development, personality, childhood.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1- المقدمة

تعد التنشئة الأسرية عاملاً أساسيا في تشكيل شخصية الطفل، اذ تؤدي الأسرة دورا رئيسيا في تأثيرها على سلوكه، معرفته، وعلاقاته الاجتماعية. فالطفل يولد خاليا من المعارف والخبرات ويكتسبها من أسرته، خاصة من والديه. الأسرة تسهم في بلورة وعي الطفل بذاته ومحيطه الاجتماعي، وتساعده على تعلم معايير وقواعد جديدة مثل اللغة والتفكير والرموز الثقافية. كما أن التنشئة الأسرية ليست مجرد تعليم سلوكيات شخصية، بل هي عملية نفسية اجتماعية تؤثر على الفرد طوال حياته. من خلال هذه العملية، يتم إدماج الطفل في الإطار الثقافي للمجتمع، مما يسهم في تشكيل شخصيته وتهذيبها.

1-1 مشكلة البحث

تعد الأسرة الخلية الأولى في البناء الاجتماعي حيث يكتسب الإنسان من خلالها معارفه وخبراته وسلوكه الاجتماعي وما يتعرض له من تأثيرات إيجابية أو سلبية خلال مراحل حياته الإنمائية التي تسهم في تكوين شخصيته تقع على عاتق الوالدين، وعلى الرغم من هذه الأهمية التربوية للأسرة فأننا نجد الكثير من الآباء والأمهات لا يهتمون إلا بتأمين الحاجات المادية للطفل (كالملبس والغذاء و الألعاب) أكثر من اهتمامهم بالجوانب التنشئة التي تؤهل الطفل للحياة الاجتماعية. كما وتعد التنشئة الأسرية من أهم العوامل المؤثرة في تشكيل شخصية الطفل وتنمية مهاراته النفسية والاجتماعية. ومع تزايد التحديات التي تواجه الأسرة في العصر الحديث، بما في ذلك التطور التكنولوجي، وضغوط العمل، والتغيرات الثقافية والاجتماعية. وتتلخص مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1) كيف تؤثر أساليب التنشئة الأسرية مثل (التوجيه، الحماية المفرطة، التسلط) على شخصية الطفل؟
2) هل يمكن لأساليب التنشئة الإيجابية أن تعزز من قدرات الطفل في التفاعل مع المجتمع وتحقيق التوازن النفسي؟
3) ما الدور الذي يمكن أن يؤديه التوجيه الأسري والتوعية في تحسين جودة التنشئة وتأثيرها على الأطفال؟

1-2 أهمية البحث

التنشئة الأسرية تعد من أهم القضايا التي تثير اهتمام الباحثين في مجالات علم النفس، والتربية، وعلم الاجتماع، وذلك لما لها من تأثير عميق ومستدام على تنمية شخصية الطفل. الأسرة هي البيئة الأولى التي ينشأ فيها الطفل، وهي الحاضن الأساسي لتكوينه النفسي والاجتماعي. فمن خلال العلاقات الأسرية والتفاعل اليومي، يكتسب الطفل القيم والمبادئ والمعايير الاجتماعية، وهي التي تشكل الأساس لشخصيته في المستقبل. فموضوع التنشئة الأسرية يكتسب أهمية بالغة لأنه يتعامل مع فترة حاسمة في حياة الإنسان، حيث تغرس في الطفل بذور الثقة بالنفس، والقدرة على التفاعل مع الآخرين، والاستقلالية، والوعي الأخلاقي. هذه المرحلة تعد الأساس الذي يبنى عليه مستقبل الطفل، ومن ثم فإن أي خلل في أساليب التنشئة يمكن أن يؤدي إلى آثار سلبية قد تظهر لاحقاً في سلوكه وشخصيته. وأن بحث في هذا الموضوع يساعد في فهم الطرق المختلفة التي تتبعها الأسر في تنشئة أطفالها، مثل التربية السلطوية أو الديمقراطية أو الإهمالية، وكيف تنعكس هذه الأساليب على سمات شخصية الطفل، مثل القدرة على اتخاذ القرار، ومستوى التفاعل الاجتماعي، والقدرة على التعامل مع المشكلات. كما يساهم البحث في تسليط الضوء على أهمية الاستقرار الأسري والتفاهم بين الوالدين، حيث إن التوترات الأسرية قد تؤدي إلى تأثيرات سلبية

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

على نمو الطفل النفسي والاجتماعي. والبحث في هذا المجال يوفر قاعدة علمية يمكن من خلالها تقديم توصيات وإرشادات للأسر لتبني أساليب تربية إيجابية تدعم نمو الطفل على الصعيد النفسي والاجتماعي والعاطفي. كما أنه يساعد في توجيه السياسات الاجتماعية والتربوية نحو دعم الأسرة ككيان أساسي في بناء مجتمعات متوازنة وصحية.

1-3 أهداف البحث

أ) التعرف على أهمية دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية.

ب)تحديد الآثار الاجتماعية الناجمة عن عملية التنشئة الأسرية في تكوين شخصية الطفل.

ج) تسليط الضوء على الطرق والأساليب المتبعة من قبل الأسرة للقيام بعملية التنشئة الاجتماعية للطفل.

- **الجانب النظري**

2-1 مفاهيم البحث

2-1-1 التنشئة: وفي الاصطلاح عرفت التنشئة على أنها عملية تعلم بالمعنى العام تهدف إلى إعداد الطفل ثم الصبي فالراشد للاندماج في أنساق البناء والتوافق مع المعايير الاجتماعية المقبولة ومطالب الأدوار الاجتماعية واكتساب قيم المجتمع[1،ص729].

وعرفت أيضا على أنها عملية تشكيل وإعداد أفراد في مجتمع معين وفي زمان ومكان معين حتى يستطيعوا أن يكتسبوا المهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة التي تيسر لهم عملية التعامل مع البيئة الاجتماعية والبيئة المادية التي ينشئون فيها[2،ص42].

2-1-2 الأسرة: هي عبارة عن مؤسسة اجتماعية تتكون من الأفراد يرتبطون روابط اجتماعية وأخلاقية ودموية وروحية تتمتع بها العائلة وفق أنظمة وعلاقات وطقوس سلوكية متطورة يقرها المجتمع ويبرز وجودها[3،ص9-10].

وعرفها كل من(ما كفير وبيدج) على أنها جماعة دائمة تتشكل عن طريق علاقات جنسية بصورة تمكن إنجاب الأطفال ورعايتهم وقد تكون في الأسرة علاقات أخرى ولكنها تقوم على معيشة الزوجين معا وهما يكونان معا مع أطفالهما وحدة متميزة[4،ص84].

2-1-3 التنشئة الأسرية: عرفت بانها عملية التطبيع الاجتماعي للأبناء، وهي عمليات بناء شخصياتهم الأبناء التي يتحول خلالها الأبناء من كائن بيولوجي عند مولده إلى كائن اجتماعي يتعلم ممن سبقوه إلى الحياة وينمي استعداداته ويسهم بدوره في التأثير على ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه[5،ص8].

ويشر العالم **(روشي)** للتنشئة الأسرية على أنها السيرورة التي يكتسب الشخص الإنساني عن طريقها ويستنبط طوال فترة حياته العناصر الاجتماعية والثقافية السائدة في محيطة ويدخلها في بناء شخصيته وذلك بتأثير من التجارب والعوامل الاجتماعية ذات دلالة والمعنى ومن هنا يستطيع أن يتكيف مع البيئة الاجتماعية حيث ينبغي علية أن يعيش[6،ص15].

والتعريف الإجرائي لها: هي تلك العملية التي يقوم بها الآباء والأمهات تجاه الأبناء لإكسابهم القيم والمعايير التي تتماشى مع متطلبات عادات المجتمع الذي يعيشون فيه.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

2-1-4 الأثر: عرف بأنه التغيرات التي تطرأ على سلوك الفرد، قيمه، ومهاراته نتيجة العمليات التربوية والاجتماعية التي يتعرض لها داخل الأسرة أو المجتمع[7،ص30] . وعرف أيضا بأنها التغيرات الناتجة في شخصية وسلوك الفرد نتيجة للعمليات التربوية والاجتماعية التي يخضع لها داخل الأسرة[8،ص61].

وعرفت الباحثة الأثر إجرائيا بأنه التغير الاجتماعي القابل للملاحظة والقياس الذي يحدث في مواقف أو أنماط أو سلوك الأفراد أو الجماعات نتيجة لتأثير عامل اجتماعي محدد ويقاس من خلال أدوات البحث الاجتماعي كالمقابل والاستبانة أو الملاحظة.

2-1-5 التنمية: وفي الاصطلاح عرفت التنمية على أنها التطور والتقدم الحاصلان للمتعلم نتيجة تعرضه إلى متغيرات تعليمية فاعلية[9،ص153].

وعرفها علماء الاجتماعي النفسي بأنها: هي عملية شاملة تشمل النمو الجسدي والعقلي والعاطفي والاجتماعي للطفل منذ الولادة وحتى مرحلة البلوغ. تهدف إلى تزويد الطفل بالمعرفة والمهارات اللازمة لكي يصبح فردا قادرا على التفاعل مع محيطه بطريقة صحية وفعالة[10،ص174] .

2-1-6 الشخصية: في الاصطلاح عرفت الشخصية بأنها عبارة عن تركيب نفسي يتألف من صفات مختلفة، وهو يميل الانسجام والتوافق مع الثقافة الاجتماعية السائدة، فكل إنسان يملك شخصية خاصة به تميزه عن غيره من الناس[11،ص44] .

عرفها (واطسون) بأنها مجموعة الأنشطة التي يمكن اكتشافها عن طريق الملاحظة الواقعية لفترة طويلة تسمح بتوفير مادة يمكن الاعتماد عليها [12،ص110].

2-1-7 الطفل (الطفولة): وفي الاصطلاح عرفت الطفولة بأنها تركيب أو بناء عضوي بيولوجي واجتماعي يتصف بكونه شديد الحساسية سريع التأثير بمن حوله كثير التقليد والاقتباس. وتدل كثير من الأبحاث الاجتماعية والنفسية على أن الأشخاص الذين يعانون من الاضطرابات هم الذين تعرضوا في طفولتهم إلى كثير من الصعوبات والمشكلات والصدمات التي تركت آثاراً عميقة في شخصياتهم[13،ص125].

2-1-8 حي البكرلي الثانية: هو أحد الأحياء السكنية الحديثة نسبيا في مدينة الحلة مركز محافظة بابل ويقع ضمن الامتداد الحضري الشرقي للمدينة، ويتميز بتركيبة اجتماعية يغلب عليها الطابع العائلي والعشائري مع حضور ملحوظ للكوادر التعليمية والمهنية، ويتوفر فيه عدد من الخدمات الأساسية مثل المدارس والمستوصفات والبنى التحتية الأساسية إلى جانب ذلك يصنف الحي كأحد مناطق الطبقة المتوسطة في الحلة ويشكل جزءا من التطور العمراني المستمر في المدينة بما يجعله بيئة مناسبة للدراسة الميدانية في مجالات التخطيط الحضرية والتنمية المجتمعية أو الجغرافيا السكانية.

2-2 أهمية التنشئة الأسرية في حياة الطفل

ترتكز أهمية التنشئة الأسرية فيما يلي:

2-2-1 بناء القيم والمبادئ: التنشئة الأسرية تعد أول مدرسة يتعلم فيها الطفل القيم الأخلاقية والمبادئ الإنسانية. من خلال الأفعال اليومية والتفاعلات البسيطة بين الوالدين وأفراد الأسرة، يتشرب الطفل مفاهيم مثل الصدق والعدل والمسؤولية. على سبيل المثال، عندما يرى الطفل أحد والديه يتصرف بنزاهة في موقف معين، فإنه يتعلم أن النزاهة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

قيمة أساسية تستحق التمسك بها. كما تغرس قيم التسامح والتعايش عندما يتعلم الطفل قبول اختلافات الآخرين واحترام آرائهم. كل هذه المبادئ تشكل اللبنة الأولى في بناء شخصية الطفل، وتظل تؤثر على قراراته وسلوكياته في مختلف مراحل حياته.

2-2-2 تعزيز الثقة بالنفس: البيئة الأسرية الإيجابية تعد من أهم العوامل التي تسهم في بناء ثقة الطفل بنفسه. عندما يحظى الطفل بالتشجيع المستمر من أسرته، سواء من خلال الكلمات الإيجابية أو الاعتراف بإنجازاته الصغيرة، فإنه يشعر بقيمته وأهميته. على سبيل المثال، عندما يمتدح الوالدان الطفل لإنجازه مهمة مدرسية أو مساعدته في الأعمال المنزلية، فإن ذلك يعزز شعوره بالكفاءة. إضافة إلى ذلك، الدعم العاطفي من الأسرة يساعد الطفل على التغلب على المخاوف والإحباطات. هذه الثقة بالنفس تمكّن الطفل من اتخاذ قرارات صائبة، وتحقيق أهدافه بثبات وإصرار.

2-2-3 تنمية المهارات الاجتماعية: من خلال التفاعل اليومي داخل الأسرة، يكتسب الطفل مهارات اجتماعية حيوية، مثل القدرة على التعبير عن أفكاره، وتقدير وجهات نظر الآخرين، والتفاوض وحل الخلافات بطريقة سلمية. على سبيل المثال، حينما يطلب من الطفل المشاركة في نقاش عائلي أو التعاون مع أشقائه لتنفيذ مهمة منزلية، فإنه يتعلم العمل الجماعي. أيضا، العلاقات الأسرية المتماسكة تساعد الطفل على فهم كيفية بناء علاقات صحية ومتوازنة خارج الأسرة، مما يجعله أكثر قدرة على التكيف والاندماج في المجتمع[14،ص6].

2-2-4 التوازن العاطفي والنفسي: الأسرة هي المصدر الأول للشعور بالأمان والراحة النفسية للطفل. عندما توفر الأسرة بيئة مليئة بالحب والاحتواء، يصبح الطفل أكثر استقرارا على المستوى النفسي والعاطفي. فعلى سبيل المثال، إذا شعر الطفل بأن أسرته تستمع إلى مشاكله وتهتم بمشاعره، فإنه يكون أكثر قدرة على مواجهة التوتر والضغوط الخارجية. من ناحية أخرى، فإن نقص الدعم العاطفي أو وجود بيئة أسرية مضطربة قد يؤدي إلى اضطرابات نفسية مثل القلق أو الاكتئاب، مما يؤثر سلبا على تطوره الشخصي والاجتماعي.

2-2-5 التوجيه التعليمي والثقافي: الأسرة تؤدي دورا أساسيا في تشكيل نظرة الطفل تجاه التعليم والمعرفة. على سبيل المثال، عندما يشجع الوالدان الطفل على قراءة القصص أو مشاهدة برامج تعليمية، فإنهما يغرسون فيه حب التعلم. كما يمكن للأسرة أن تحفز الطفل على استكشاف ثقافات مختلفة من خلال السفر، أو زيارة المعارض، أو مناقشة مواضيع متنوعة. هذا التوجيه التعليمي يساعد الطفل على بناء شخصية مثقفة ومبدعة، قادرة على التفكير النقدي واستكشاف الفرص الجديدة.

2-21-6 تجنب التأثيرات السلبية: ا لأسرة المتماسكة والقوية توفر درعا للطفل يحميه من التأثيرات السلبية التي قد يواجهها في المجتمع، مثل التنمر، أو الانحراف السلوكي، أو الانجرار وراء العادات الضارة. من خلال غرس قيم أخلاقية قوية، وتوفير توجيه مستمر، يصبح الطفل أكثر قدرة على التمييز بين الصواب والخطأ. فعلى سبيل المثال، عندما يناقش الوالدان مع الطفل مخاطر بعض السلوكيات مثل التدخين أو رفقاء السوء، فإنهما يزودانه بالمعرفة التي تساعده على اتخاذ قرارات واعية، والابتعاد عن المؤثرات السلبية[15،ص54] .

2-3 أساليب التنشئة الأسرية

إن أساليب التنشئة الأسرية تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

3-2-1 الأساليب الخاطئة وتشمل الآتي[16،ص340-344]:

3-2-1-1 القسوة والنبذ: إن التربية الصارمة والقسوة تؤدي لا محالة إلى خلق الكراهية للسلطة الأبوية وكل ما يشبهها أو يمثلها فيتخذ الطفل من الكبار ومن المجتمع موقفاً عدائيا قد يدفعه إلى الجناح، وفي هذا ما يلقي الشك على الرأي الشائع بأن جناح الأحداث يرجع إلى انعدام الضبط والعقاب، وقد يَستسلم الطفل أو يستكين للقسوة ويطيع ولكنها طاعة مصطبغة بالحقد والكراهية والنقمة، فيحاول أن يتحين الفرص لارتكاب العمل المحظور ليس حبا فيه بل انتقام لنفسه، أو يكف نفسه عن أغلب وجوه نشاطه لأنه لا يعمل شيئا إلا عوقب عليه. وهناك من الآباء والأمهات من ينبذون أطفالهم نبذا صريحا أو مضمرا بالقول أو بالفعل، ويبدو النبذ في كراهية الطفل أو التنكر له أو إهماله أو الإسراف في تهديده وعقابه أو السخرية منه أو إيثار أخوته أو أخواته عليه أو طرده من البيت والنتيجة المحتومة لهذا فقدان الطفل شعوره بالأمن.

3-1-1-2 التراخي والتدليل: ليس التراخي في معاملة الأبناء بأقل ضررا من التشدد والتزمت لأنه ينطوي على عواقب جسمية يتحملها الطفل وأسرته معا، حيث أن انعدام الحب بغير حساب على الأبناء يصاحبه حتما تهاون في التربية، فالوالد الذي بني في مثل هذا حبه دون أن يسأل شيئا في مقابله لا يشجع الطفل على أن يكبح نفسه إذ أن يقي من الحب على أي حال لا يشجعه على أن يضحي بذاته، ومن صور التدليل والتراخي عدم تدريب الطفل على الالتزام بقواعد وقيم معينة وعدم تحمله أي مسؤولية والتسيب المطلق في السلوك وفي معاملته لأفراد الأسرية وتلبية كافة طلباته وسد كل حاجاته، أن مثل هذه التربية تعود الطفل على الأخذ دون العطاء وهو مخالف لما سيواجه الطفل مستقبلاً وهذا يؤدي إلى شعور الطفل بالنقص والفشل عندما يبدأ في الخروج خارج محيط الأسرة.

3-1-1-3 التذبذب في المعاملة: إن التأرجح في التعامل مع الأبناء يعد من أسوأ الحالات التي تكتنف عملية تربية الأبناء وأكثرها شيوعا وأغلبها انتشارا، حيث تبدأ المعامل بالتدليل تم تتحول للشدة المسرفة والعقاب أو قد يمثل أحد الوالدين الشدة والآخر يمثل اللين المسرف بل قد يصل الخلاف على معاملة الطفل إلى التشاجر علنا والتنابز بالألقاب والطفل في مثل هذا النظام غير المتسق يسهل عليه أن يسود والديه ويندفع في طرق العدوان دون ضابط أو قيد، فضلا عن أن التقلب في معاملة الطفل بين اللين والشدة أو القبول والا من اشد الأمور خطرا على خلقه وصحته النفسية. فاذا به يثاب على العمل ويعاقب عليه هو نفسه مرة أخرى يعاقب على الكذب أو على الاعتدال الآخرين حينا، ولا يعاقب حينا أخر، يجاب إلى مطالبه المشروعة مرة، ويحرم مرة أخرى دون سبب معقول، يعاقب أن اختلس شيئا من البيت أو اختلس شيئا من الخارج. هذا التذبذب في المعاملة يجعل الطفل في حالة دائماً القلق والحيرة ولا يعينه على تكوين فكرة ثابتة عن سلوكه وخلقه. كما انه يهرب من والديه ولا يدري أن عمل عملا أيثاب عليه أم يعاقب من أجله. وقد يفض ذلك إلى اصطناع النفاق والكذب وان يكون ذا وجهين.

3-3 الأساليب الصحيحة: وتشمل الآتي[17،ص59-63]:

3-3-1 الترغيب والترهيب: وهو أسلوب من أساليب التنشئة الأسرية الناجعة في تربية الأبناء وأبعدها أثرا لكونه يتفق مع ما فطره الله عليه الإنسان من الرغبة الجامحة في اللذة والنعيم والرفاهية الخوف والرهبة من الشقاء والألم وسوء العاقبة والمصير، فمن المعروف عن أسلوب الترغيب أنه أسلوب إيجابي باقي الأثر دائم التأثير يثير في الإنسان الرغبة الداخلية ويخاطب وجدانه ومشاعره وقلبه في حين يكون أسلوب الترهيب سلبيا لأنه يعتمد على الخوف

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وهو آني يزول بزوال المؤثر، ولا بد من مراعاة الحكمة والاعتدال في استخدام الترغيب والترهيب لحين الترغيب إلى الامتثال والطاعة وان لا يؤدي الترهيب إلى الخوف.

3-3-2 القدوة الحسنة: أن للقدوة الحسنة أثر كبير في نفس الطفل إذ غالبا ما يميل تقليد والديه في أقوالهم وأفعالهم ومحاكاتهم في حركاتهم وسكناتهم، لذا يجب أن يكون الوالدان أسوة صالحة لأبنائهم في فعل الخير والتزام الصدق والوفاء والإخلاص من أجل أن يشب هؤلاء الأبناء على مثل هذه السجايا الحميدة والخصال الفاضلة، ولقد بينت الدراسات والبحوث أن للقدوة الحسنة أثرا كبيرا في اكتساب الفضائل الحسنة من الوالدين له أثرا كبيرا في تكوين شخصية فاضلة وقدوة حسنة، ومن هنا يتبين أن القدوة في التربية هي من أنجع الوسائل المؤثرة في إعداد الطفل خلقيا وتكوينه نفسيا واجتماعيا، ذلك لأن المربي هو المثل الأعلى في نظر الطفل، والأسوة الصالحة في عين الطفل يقلده سلوكيا، ويحاكيه خلفيا من حيث يشعر أو لا يشعر، بل تتطبع في نفسه وإحساسه صورته القولية والفعلية والحسية والمعنوية من حيث يدري أو لا يدري فهي عامل كبير في صلاح الطفل أو فساده، فان كان المربي صادقا أمينا كريما عفيفا نشأ الولد على الصدق والأمانة والخلق والكرم والشجاعة والعفة وأن كان المربي كاذبا خائنا متحللا بخيلا جبانا نذلا نشأ الطفل على الكذب والخيانة والتحلل والجبن.

3-3-3 العدل والمساواة: إن هذا الركن الثالث من أركان التربية الصائنة مخاطب به الوالدين للالتزام به إذ له كبير الأثر في حث الأبناء إلى البر وتشجيعهم على المسارعة في الطاعة، فالوالدين ما لم يتقيدا بهذا الركن سوف لا تكون لنصائحهما وإرشاداتهما صدى يذكر لدى نفوس الأنباء بل لا تجد آذانا صاغة منهم، بل من شأن ذلك أن يشيع الحقد والكراهية فيما بينهما ويزرع الحقد والحسد في نفوسهم، وما يدلل على رجاحة هذا الرأي ما ورد ذكره في التنزيل الحكيم في سورة يوسف عندما علم أخوة يوسف أن أباهم ميال بقلبه إليه فرموا أباهم بالخطأ قال تعالى: ﴿إِذْ قَالُوا لَيوسف وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا ونَحن عُصبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ سورة (يوسف:8).

4. أثر التنشئة الأسرية على شخصية الطفل

تؤدي التنشئة الأسرية دورا بالغ الأهمية في تكوين شخصية الطفل، حيث تعتبر الأسرة البيئة الأولى التي يكتسب منها الطفل العديد من المهارات الحياتية الأساسية. في هذه البيئة، يبدأ الطفل في تعلم القيم، والعادات، والمفاهيم الاجتماعية التي تحدد كيفية تفاعله مع الأشخاص من حوله، كما تؤثر بشكل عميق على تطور شخصيته في مراحل حياته اللاحقة. الأسرة هي أول من يقدم للطفل نموذجا للاتصال والتفاعل الاجتماعي، ومن خلالها يتعرف الطفل على ما هو مقبول وغير مقبول في المجتمع.

من اللحظات الأولى التي يبدأ فيها الطفل في التعلم، يبدأ تأثير التنشئة الأسرية على شخصيته في الظهور. الأسلوب التربوي الذي يتبعه الوالدان وأفراد الأسرة في التعامل مع الطفل هو العامل الرئيس في تحديد ملامح شخصيته. عندما يكون أسلوب التربية حنونا وداعما، فإنه يعزز من تطور الثقة بالنفس لدى الطفل، مما يجعله يشعر بالأمان والراحة في التعامل مع الآخرين. بينما إذا كان أسلوب التربية قاسيا أو متحكما، فقد يؤدي ذلك إلى تراجع في ثقة الطفل بنفسه، وقد يواجه صعوبات في التعامل مع التحديات والمشاعر السلبية. إن توفير الدعم العاطفي والحب

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

له تأثير عميق في تعزيز الاستقلالية لدى الطفل وزيادة ثقته في قدراته، بينما قد يؤدي الإهمال أو القسوة إلى مشكلات تتعلق بتقدير الذات والشعور بعدم الأمان[18،ص33–36]. إضافة إلى ذلك، تسهم التنشئة الأسرية في تعليم الطفل مجموعة من القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تساهم في بناء شخصيته المتوازنة. من خلال تفاعلات الطفل مع والديه وأفراد أسرته، يتعلم الطفل أهمية التعاون والمشاركة واحترام الآخرين، وهذه القيم هي التي تحدد الطريقة التي سيتعامل بها الطفل مع الناس في المجتمع. على سبيل المثال، الأسرة هي أول من يعلمه معاني العدالة والمساواة وكيفية تقدير الآخرين بغض النظر عن اختلافاتهم. لكن في حالة وجود نزاعات أسرية مستمرة أو جو من التوتر داخل الأسرة، يمكن أن يكون لذلك تأثير سلبي على الطفل. فقد يؤدي ذلك إلى تشويش في مفهومه عن العلاقات الإنسانية، مما قد يسبب له صعوبة في فهم كيف يمكن أن يكون له تفاعلات صحية مع الآخرين أو كيف يمكن أن يواجه المشاكل بشكل بناء[19،ص84–86] .

من جانب آخر، يعتبر دور الأسرة في تعليم الطفل كيفية التعبير عن مشاعره وكيفية التعامل مع الضغوط والمشاكل أمرا بالغ الأهمية. عندما يشهد الطفل أسلوبا صحيا في التعبير عن الغضب أو الحزن أو الفرح داخل الأسرة، فإنه يتعلم أن هذه المشاعر هي جزء طبيعي من الحياة ويجب التعبير عنها بطريقة ملائمة. وإذا كانت الأسرة توفر بيئة مفتوحة للتواصل العاطفي، فإن ذلك يعزز من الذكاء العاطفي للطفل، مما يساعده على التكيف بشكل أفضل مع مواقف الحياة الصعبة، سواء في المدرسة أو في علاقاته الاجتماعية. تستمر التنشئة الأسرية في تشكيل شخصية الطفل طوال مراحل نموه، حيث يتأثر الطفل بشكل مستمر بالبيئة الأسرية المحيطة به في كل مرحلة من مراحل حياته[20، ص92]. فعلى سبيل المثال، في مرحلة الطفولة المبكرة، تكون الأسرة المصدر الأساسي لتعليم الطفل القيم الأساسية مثل التعاون والمشاركة مع الآخرين، إلى جانب مفهوم المسؤولية. تتعلم الفتاة أو الصبي في هذه المرحلة كيفية التأقلم مع التحديات البسيطة التي يواجهها في حياته اليومية من خلال إشراف وتوجيه الوالدين.

ومع تقدم الطفل في العمر، وفي مرحلة المراهقة، يصبح دور الأسرة أكثر أهمية في مساعدة الطفل على تطوير هويته الشخصية ومهاراته في اتخاذ القرارات. إذ يبدأ الطفل في هذه الفترة بالبحث عن الاستقلالية والتعبير عن آرائه الخاصة. الأسرة في هذه المرحلة تكون في موقف حساس، حيث يمكن أن يكون الدعم والاحتواء الأسري أساسا للمراهق في عبوره إلى مرحلة البلوغ بنجاح. ففي حين أن الأسرة التي تقدم الدعم العاطفي والاستماع النشط لأبنائها قد تساعدهم في بناء الثقة بالنفس واتخاذ قرارات سليمة، فإن الأسرة التي تمارس الرقابة الشديدة أو تتجاهل احتياجات الطفل العاطفية قد تؤدي إلى ظهور مشاعر التمرد أو فقدان القدرة على اتخاذ قرارات ناضجة. إضافة إلى ذلك، تؤدي الأسرة دورا كبيرا في تكوين مواقف الطفل تجاه المشاكل والتحديات التي قد يواجهها في المستقبل. عندما يرى الطفل أن الأسرة تحل النزاعات بطريقة سلمية، وتواجه التحديات بروح التعاون والمرونة، يتعلم الطفل أن هذه القيم هي التي تساعد في التغلب على الصعوبات. على العكس، إذا كانت الأسرة تعاني من سلوكيات سلبية مثل العنف أو الانغلاق العاطفي، فقد يتبنى الطفل نفس هذه السلوكيات أو يواجه صعوبة في إدارة مشاعره بشكل سليم.

من جانب آخر، لا تقتصر التنشئة الأسرية على التأثير في القيم الاجتماعية والعاطفية فقط، بل تمتد لتشمل أيضاً الجوانب المعرفية والسلوكية. فالأسرة تسهم في تحفيز الطفل على حب التعلم وتطوير مهاراته العقلية. من خلال تشجيع الوالدين على القراءة، وتقديم الأنشطة التعليمية، والمشاركة في الحوار الفكري مع الأطفال، تساهم الأسرة في

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تعزيز قدرة الطفل على التفكير النقدي وحل المشكلات. هذه الجوانب الفكرية مهمة في تطور شخصية الطفل بشكل عام، حيث تصبح القدرة على التفكير المنطقي والتحليل جزءا أساسيا من تفكيره في المستقبل. من هنا، يظهر أن التنشئة الأسرية ليست مجرد مسألة تقديم الرعاية المادية أو العاطفية، بل هي عملية مستمرة تؤثر في مختلف جوانب حياة الطفل. فهي تزرع فيه بذور القيم والمبادئ التي ستوجهه طوال حياته، كما تساهم في تشكيل مواقفه وتفاعلاته مع العالم من حوله. في حالة غياب أو ضعف هذه الرعاية أو في حال وجود مشاكل أسرية معقدة، قد يعاني الطفل من صعوبات في تطوير شخصيته، مما يؤثر على تحصيله الدراسي، وعلاقاته الاجتماعية، وقدرته على التكيف في المستقبل.

بناء على ما تقدم، إذا كانت التنشئة الأسرية تتم في بيئة مليئة بالحب، والدعم، والإرشاد، فإن الطفل سيكبر ليكون شخصا قويا، قادرا على مواجهة تحديات الحياة بثقة وأمان. أما إذا كانت تلك البيئة مشحونة بالمشاكل أو الإهمال، فإن الطفل قد يواجه تحديات في تطوير شخصيته بشكل سليم، ما ينعكس على سلوكه في مختلف جوانب الحياة. بشكل عام، تعد التنشئة الأسرية ركيزة أساسية في تطور شخصية الطفل، حيث أن نوعية التفاعلات التي يمر بها في مرحلة الطفولة تؤثر بشكل عميق في قدرته على التفاعل مع محيطه وتكوين علاقات صحية ومستقرة في المستقبل.

5. الجانب الميداني

5-1 منهج البحث: تتطلب طبيعة هذا البحث الاعتماد على المنهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، وذلك لتحقيق أهداف وفرضيات البحث.

5-2 مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من الأسر العراقية في مدينة الحلة/ حي البكرلي الثانية، والذي يصل عددهم ما يقارب (3500) أسرة.

5-3 عينة البحث: تم سحب عينة قصدية من أسرة حي البكرلي بنسبة (10%)، من مجتمع البحث الحالي، وبالتالي بلغ عدد العينة (350) أسرة بواقع (175) ذكر، و(175) أنثى.

5-4 أدوات البحث: بهدف جمع البيانات الملائمة لهذا البحث قامت الباحثة باستعمال الأدوات الآتية (الملاحظة، ، والاستبانة)، وقد كانت أداة البحث الأساسية هي (الاستبانة) وقد تم بناءها من طرف الباحثة وفقاً لمعلومات التي حصلت عليها من الجانب النظري، وكذلك اطلاعها على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت موضوع البحث، واحتوت استمارة (الاستبانة) على جزئيين الجزء الأول: تكون من(6) أسئلة حول المعلومات الخاصة بالمبحوثين، والجزء الثاني: تناول معلومات الظاهرة المدروسة وتكون من(10) سؤال خاصة بموضوع البحث.

ولحساب صدق الاستبانة تم الاعتماد على طريقة(الصدق الظاهري)، حيث قامت الباحثة قبل تطبيق أداة البحث بعرضها على(9) خبراء من التخصصات الإنسانية والاجتماعية والتربوية في الجامعات العراقية، وبعدها طلبوا إدخال بعض التعديلات عليها دون المساس بجوهر الاستبانة على اعتبار أن أغلب الخبراء يتفقوا على أن أداة الاستبانة المعروضة عليهم صالحة للإجابة على تساؤلات المشكلة، وبالتالي حصلت الموافق على الاستبانة بنسبة قدرها

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

(85%). وتم التحقق من ثبات أداة البحث من خلال حساب معامل ارتباط (سبير – مان)، وذلك بعد تطبيق مرتين على عينة استطلاعية مكون من(90) أسرة، ولمدة(14) أسبوع، وبالتالي بلغ معدل ثبات الاستبانة قدره (84.%) وهذا يدل على أن ثبات الاستبانة مرتفع يمكن الوثوق والاعتماد عليه.

5-5 مجالات البحث:

أ) **المجال البشري:** يقصد به الأفراد الذي ستجري عليهم الدراسة الميدانية واعتبر الأسرة الزوجية عينة للدراسة واشترط فيها الشروط التالية: (أن يتواجد في الأسرة كلا الزوجين، إلا يزيد عمر الأزواج عن(50) سنة، واستعبد بعض الحالات كالمطلقين والأرامل والمنفصلين في حي البكرلي الثانية)

ب) **المجال المكاني:** يقصد به المكان الذي ستجري فيه الدراسة وحدد في حي البكرلي الثانية في مدينة الحلة.

ج) **المجال الزماني:** ابتدأ البحث من تاريخ 2024/8/1 ولغاية تاريخ 2024/10/1.

6-5 فرضيات البحث:

أ) توجد فروق معنوية بين الدخل الشهري للأسرة والدعم البيئي الذي يتم توفيره للطفل.

ب) توجد فروق معنوية بين عدد أفراد الأسرة وتعزيز السلوك الإيجابي لدى الأطفال.

ج) توجد علاقة ارتباط إيجابية ذو دلالة إحصائية بين أساليب التربية الأسرية المختلفة ومستوى تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطفل.

7-5 الوسائل الإحصائية: التكرارات والنسب المئوية، ومعامل ارتباط سبير – مان، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التوافق.

6- عرض وتحليل بيانات البحث

1-6 عرض وتحليل الخصائص الأولية للمبحوثين

جدول (1) يوضح أعمار المبحوثين

أعمار الزوج	التكرار	النسبة
24-20	12	%7
29-25	48	%27
34-30	55	%31
39-35	38	%22
44-40	17	%10
49-45	5	%3
المجموع	175	%100

تشير نتائج الجدول أعلاه، إن الفئة العمرية من (30–34) سنة وبواقع (55) مبحوثاً وبنسبة (31%) جاءت في المرتبة الأولى، وتليها الفئة العمرية(25–29) سنة وبواقع (48%) مبحوثاً وبنسبة(27%) في المرتبة الثانية، فيما جاءت الفئة العمرية(35–39) سنة وبواقع(38) مبحوثاً وبنسبة (22%) في المرتبة الثالثة، وجاءت في المرتبة الرابعة الفئة العمرية(40–44) سنة بواقع(17) مبحوثاً وبنسبة(10%)، واحتلت الفئة العمرية(20–24) سنة بواقع (12) مبحوثاً وبنسبة(7%) المرتبة الخامسة، بينما جاءت الفئة العمرية(45–49) سنة بواقع(5) مبحوثاً وبنسبة (5%) في

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المرتبة السادسة، ونستدل من ذلك أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة الذين تراوحت أعمارهم بين (25–39) سنة تمثل نسبة (80%) من الأزواج، وهي نسبة كبيرة تعكس تفضيل العديد من الرجال للزواج في هذا العمر. قد يعود ذلك إلى أن هذا السن يمثل مرحلة الاستقرار المهني والعاطفي بالنسبة للكثير منهم. ففي هذه المرحلة، يكون الرجل قد بدأ في بناء حياته الشخصية والمهنية، ويكون في وضع يسمح له بتأسيس أسرة، مما يعزز من فرص نجاح العلاقة الزوجية. كما أن الرجل في هذه المرحلة غالباً ما يمتلك من الخبرة والنضج ما يساعده على اتخاذ قرارات مهمة مثل اختيار شريك الحياة. وفي المقابل، نجد أن الأزواج في الفئة العمرية من(45 إلى 49 سنة) يمثلون(3%) فقط، وهي نسبة أقل بكثير. قد يشير هذا إلى أن الزواج في هذه المرحلة العمرية أصبح أقل شيوعاً، وقد يكون ذلك نتيجة لتغيرات في الأولويات الشخصية، أو انشغال البعض في مرحلة ما بعد منتصف العمر بإعادة ترتيب أولوياتهم الحياتية. وبالتالي فقد بلغ الوسط الحسابي لأعمار الأزواج قدره (32.4) سنة، فيما بلغ الانحراف المعياري قدره (5.9) سنة، وهذا يدل على أن أصغر عمر في العينة بلغ (27) سنة، وأكبر عمر بلغ (38) سنة.

جدول (2) يوضح أعمار المبحوثات

أعمار الزوجة	التكرار	النسبة
24-20	38	%22
29-25	60	%34
34-30	45	%26
39-35	22	%13
44-40	8	%4
49-45	2	%1
المجموع	175	%100

يلاحظ من الجدول(2)، أن الفئة العمرية (25–29) سنة جاءت في المرتبة الأولى بواقع(60) مبحوثة وبنسبة (34%)، أما الفئة العمرية(30–34) سنة فقد حلّت في المرتبة الثانية بنسبة(26%) وبعدد(45) مبحوثة، وجاءت الفئة العمرية(20–24) سنة بالمرتبة الثالثة بنسبة(22%) وبعدد(38) مبحوثة، في حين جاءت الفئة(35–39) نسبة (13%) بعدد(22) مبحوثة المرتبة الرابعة، تلتها الفئة (40–44) بنسبة(4%) فقط بعدد(8) مبحوثة في المرتبة الخامسة، ثم الفئة(45–49) بنسبة(1%) بعدد(2) مبحوثة في المرتبة السادسة. ويدل هذا على أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة تراوحت أعمار المبحوثات اللواتي بين(25–34) سنة نسبة(60%) بعدد(105) مبحوثة، ويشير هذا إلى أن معظم الأزواج يفضلون الزواج من نساء في هذا السن، وهو ما قد يرتبط بعدد من العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. ففي العديد من المجتمعات، قد ينظر إلى الزواج في هذه المرحلة العمرية على أنه استقرار مبكر ووجود فرص لبناء أسرة في وقت مبكر من الحياة. كما أن الفروق العمرية بين الزوجين تكون أقل في هذه الفئة، مما يسهل التفاهم والتعايش. من جهة أخرى، نجد أن نسبة الزوجات في الفئة العمرية من(45 إلى 49 سنة) تمثل نسبة(1%) فقط، وهي النسبة الأقل بين الفئات العمرية. يعود هذا إلى عدة عوامل، منها التحولات الاجتماعية والثقافية، والبحث عن استقرار مادي وعاطفي قبل اتخاذ خطوة الزواج. إضافة إلى ذلك، قد يكون لبعض النساء أولويات أخرى في هذه المرحلة من حياتهن مثل التعليم، أو تطوير حياتهن المهنية قبل التفكير في الزواج. كما أن الفروق العمرية بين الزوجين قد تؤثر على اتخاذ هذا القرار، مما يفسر النسبة الأقل من الزوجات في هذه الفئة.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وبالتالي بلغ الوسط الحسابي لأعمار الزوجات قدره(29,4) سنة، فيما بلغ الانحراف المعياري قدره (5,8)، وهذا يدل على أن أصغر عمر للزوجة بلغ (24) سنة، وأكبر عمر بلغ (35) سنة.

جدول (3) يوضح المستوى التعليمي للأزواج

تعليم الاب	التكرار	النسبة
ابتدائية فما دون	10	%6
متوسطة	25	%14
إعدادية	35	%20
دبلوم	30	%17
بكالوريوس	55	%31
دراسات عليا	20	%11
المجموع	175	%100

يلاحظ من الجدول أن فئة تعليم الأب الحاصلين على شهادة البكالوريوس جاءت في المرتبة الأولى بواقع (55) مبحوثًا وبنسبة(31%)، تلتها فئة تعليم الأب الحاصلين على شهادة الإعدادية بواقع(35) مبحوثًا وبنسبة (20%) في المرتبة الثانية، ثم فئة تعليم الأب الحاصلين على شهادة الدبلوم بواقع(30) مبحوثًا وبنسبة(17%) في المرتبة الثالثة. كما تظهر البيانات أن فئة تعليم الأب الحاصلين على شهادة المتوسطة جاءت بنسبة(14%) وبعدد (25) مبحوثًا في المرتبة الرابعة، بينما سجلت فئة تعليم الأب الحاصلين على شهادة الدراسات العليا نسبة(11%) وبعدد(20) مبحوثًا في المرتبة الخامسة. أما أقل الفئات فكانت فئة تعليم الأب الحاصلين على شهادة ابتدائية فما دون بعدد(10) مبحوثين وبنسبة(6%) في المرتبة السادسة. ويدل هذا على أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة حاصلين على شهادات ما بين (إعدادية، وبكالوريوس) وبنسبة(69%) بعدد(120) مبحوثًا، وهذا يدل على أن الغالبية العظمى من آباء المبحوثين يمتلكون مستويات تعليمية متوسطة إلى جامعية، وهو ما قد يكون له أثر إيجابي في الوعي والثقافة العامة للأسرة.

جدول (4) يوضح المستوى التعليمي لزوجات المبحوثين

تعليم الأم	التكرار	النسبة
ابتدائية فما دون	5	%3
متوسطة	35	%20
إعدادية	45	%26
دبلوم	25	%14
بكالوريوس	50	%29
دراسات عليا	15	%8
المجموع	175	%100

يلاحظ من الجدول أن فئة تعليم الأم الحاصلات على شهادة البكالوريوس جاءت في المرتبة الأولى بواقع (50) مبحوثة وبنسبة(29%)، تلتها فئة تعليم الأم الحاصلات على شهادة الإعدادية في المرتبة الثانية بعدد(45) مبحوثة وبنسبة(26%). أما المرتبة الثالثة فجاءت من نصيب فئة الحاصلات على شهادة المتوسطة بعدد(35) مبحوثة وبنسبة(20%). وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة الدبلوم بعدد(25) مبحوثة وبنسبة(14%)، تليها في المرتبة الخامسة فئة الدراسات العليا بعدد(15) مبحوثة وبنسبة(8%). بينما سجلت فئة التعليم الابتدائي فما دون أقل نسبة بين الفئات، إذ جاءت في المرتبة السادسة بعدد(5) مبحوثات وبنسبة(3%). وتشير هذه النتائج إلى أن ما يقرب من (55%) من أفراد العينة هم من الأمهات الحاصلات على مؤهلات تتراوح بين الإعدادية والبكالوريوس بعدد يبلغ

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

(95) مبحوثة، مما يدل على أن غالبية أمهات المبحوثين يمتلكن مستوى تعليميا متوسطاً إلى مرتفع نسبيا، وهو ما قد يسهم إيجابا في دعم عملية متابعة تعليم الأبناء.

جدول (5) يوضح الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للاسرة	التكرار	النسبة
منخفض	111	%32
متوسط	184	%53
عالي	55	%16
المجموع	350	%100

يلاحظ من الجدول أعلاه أن فئة الدخل المتوسط جاءت في المرتبة الأولى من حيث توزيع الدخل الشهري للأسر، إذ بلغ عددها(184) أسرة وبنسبة(53%)، أما المرتبة الثانية فكانت من نصيب فئة الدخل المنخفض بعدد (111) أسرة وبنسبة(32%)، في حين جاءت فئة الدخل العالي في المرتبة الثالثة والأخيرة، بعدد(55) أسرة وبنسبة (16%)، وتظهر هذه النتائج أن غالبية الأسر تقع ضمن الفئتين المتوسطة والمنخفضة للدخل بنسبة إجمالية تصل إلى (85%)، وهذا يدل على أن المستوى الاقتصادي العام للأسر في العينة يتجه نحو الوسط وما دونه، وقد ينعكس ذلك على قدراتها الشرائية ومستوى الرفاه الاقتصادي لديها.

جدول (6) يوضح عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الاسرة	التكرار	النسبة
5-2	232	%66
9-6	90	%26
13-10	28	%8
المجموع	350	%100

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الأسر التي يتراوح عدد أفرادها بين(2–5) أفراد جاءت في المرتبة الأولى من حيث التوزيع، إذ بلغ عددها(232) أسرة وبنسبة(66%)، أما المرتبة الثانية فكانت للأسر التي يتراوح عدد أفرادها بين (6–9) أفراد بعدد(90) أسرة وبنسبة(26%)، في حين جاءت الأسر التي يبلغ عدد أفرادها بين(10–13) فردا في المرتبة الثالثة والأخيرة، بعدد(28) أسرة وبنسبة(8%)، وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية الأسر في العينة تتسم بالحجم الصغير إلى المتوسط بنسبة إجمالية تصل إلى(66%)، وهو ما قد يعكس توجها نحو الأسر النووية أو محدودية عدد الأبناء في المجتمع محل الدراسة.

6–2 خصائص الظاهرة المدروسة

جدول (7) يوضح إجابات المبحوثين حول أنماط التربية الأساسية في الأسرة

الإجابة	التكرار	النسبة
النمط المتساهل	160	%46
النمط المتسلط	30	%9
النمط الديمقراطي او الموجه	97	%28
النمط المهمل	10	%3
النمط المتوازن	53	%15
المجموع	350	%100

يظهر الجدول أن (النمط المتساهل) وهو النسبة الأكبر من الإجابات والبالغة (46%)، وهذا قد يكون مؤشرا على أن أفراد عينة البحث يفضلون التعامل بمرونة وتجنب الصرامة. ورغم إيجابيات هذا النمط مثل تخفيف التوتر

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وزيادة الراحة، إلا أن الإفراط فيه قد يؤدي إلى ضعف في الحزم أو فقدان السيطرة في المواقف التي تتطلب اتخاذ قرارات صارمة. فيما يمثل (النمط المهمل) النسبة الأدنى والبالغة(3%) من إجمالي الإجابات وهذا ما يشير إلى أن الإهمال ليس شائعا بين المشاركين. قد يكون ذلك دليلاً على أن الأفراد يظهرون قدرا من الالتزام والمسؤولية في تعاملاتهم. ويعد انخفاض هذه النسبة أمرا إيجابيا لأنه يشير إلى قلة الاعتماد على نمط غير منتج.

جدول (8) يوضح إجابات المبحوثين حول أساليب المعاملة اتجاه الأطفال أثناء الوقوع في الخطأ

الإجابة	التكرار	النسبة
العقاب البدني	37	%11
الحوار والنقاش	81	%23
الإهمال والتجاهل	10	%3
الإرشاد والتوجيه	137	%39
فرض عواقب حسب نوع الخطأ	85	%24
المجموع	350	%100

يظهر الجدول أن(الإرشاد والتوجيه) هو الأسلوب الأكثر استخداما، حيث يشكل حوالي(39%) من إجمالي الإجابات. هذا يعكس وعياً متزايداً بأهمية تقديم التوجيه الإيجابي والبناء عند التعامل مع الأخطاء. يعتبر هذا النهج فعالاً لأنه يركز على تصحيح السلوك بدلاً من التركيز فقط على العقاب، مما يساهم في بناء علاقة إيجابية ويحفز الأفراد على التعلم من أخطائهم بطريقة منتجة. كما يعزز هذا الأسلوب الثقة بالنفس ويشجع على الحوار المفتوح.

بالمقابل، يعد(الإهمال والتجاهل) أقل الأساليب استخداماً بنسبة(3%) فقط. قد يكون السبب وراء ذلك إدراك الأفراد بأن هذا الأسلوب غير فعال، حيث يمكن أن يؤدي إلى تفاقم المشكلة بدلاً من حلها. التجاهل قد يوحي بعدم الاهتمام، مما يترك أثراً سلبياً على العلاقات ويقلل من فرص التعلم أو تصحيح السلوك. فيما نجد أسلوب (فرض عواقب حسب نوع الخطأ) وبنسبة(24%) من إجمالي الإجابات شائعاً نسبياً ويعكس حرصاً على تحقيق العدالة والتناسب بين الخطأ والعقوبة. يمكن أن يكون فعالاً إذا تم تطبيقه بشكل عادل وواضح.

جدول (9) يوضح إجابات المبحوثين حول تأثير التنشئة الأسرية على السلوك الاجتماعي لدى الطفل

الإجابة	التكرار	النسبة
تأثير كبير جدًا	231	%66
تأثير كبير	60	%17
تأثير متوسط	43	%12
تأثير ضعيف	13	%4
لا تؤثر	3	%1
المجموع	350	%100

أوضحت نتائج الجدول أعلاه، أن حوال(66%) من إجمالي العينة وبنسبة (66%) أجابوا (تأثير كبير جدا) وهذا يشير إلى ثلثي العينة البحث يرون أن التأثير محل الدراسة يعتبر بالغ الأهمية وهذا قد يعكس مدى إدراك المشاركين لأهمية هذا العامل في تحسين أو تغير الوضع الحالي إذ كان الأمر مرتبطاً بمبادرة أو مشروع معين. فيما تشكل نسبة(1%) من إجمالي العينة الذين أجابوا(لا تؤثر). وهذه النسبة تعبر عن شريحة صغيرة جدا من الأفراد الذين ربما يعتبرون أن هذا العامل ليس له علاقة مباشرة بالتأثير المطلوب أو أن تأثيره ضئيل جدا لدرجة التجاهل.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول (10) يوضح إجابات المبحوثين حول طبيعة الأسئلة التالية

العبارة	دائمًا	%	غالبًا	%	أحيانًا	%	نادرًا	%	أبدًا	%
هل يتم تشجيع الحوار المفتوح بين الأهل والأبناء؟	66	%19	90	%26	134	%38	54	%15	6	%2
هل يتم تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطفل؟	123	%35	98	%28	77	%22	50	%14	2	%1
هل ترى ان أسلوب التربية في الأسرة يؤثر على تعزيز مستوى الثقة بالنفس لدى الطفل؟	157	%45	35	%10	68	%19	61	%17	29	%8
هل توفر الأسرة بيئة مستقرة ومليئة بالدعم العاطفي للطفل؟	198	%57	78	%22	56	%16	13	%4	5	%1
هل تركز الأسرة على غرس القيم الأخلاقية في حياة الطفل؟	279	%80	28	%8	40	%11	3	%1	0	%0
هل تخصص الأسرة وقتًا منتظمًا لأنشطة جماعية مع الطفل (مثل تناول الطعام معًا، السفر، اللعب)؟	90	%26	54	%15	167	%48	32	%9	7	%2
هل تحرص الأسرة على تعزيز مفهوم المسؤولية لدى الطفل؟	207	%59	60	%17	37	%11	42	%12	4	%1

يظهر الجدول مجموعة من آراء أفراد الأسرة بشأن ممارسات تربوية مختلفة وتأثيرها على الأطفال. فيما يلي تحليل وتعليق على النتائج:

أ) **تشجيع الحوال المفتوح بين الأهل والأبناء:** نجد أن نسبة كبيرة من عينة البحث بلغت(38%) أجابوا(أحيانا) وهذا يشير إلى أن الحوار المفتوح بين الأهل والأبناء ليس ممارسة منتظمة ربما بسبب ضغوط الحياة اليومية مثل انشغال الوالدين بالعمل أو التكنولوجيا مما يقلل من الوقت المخصص للحوار. فيما أجاب(2% أبدا) وهذا يشير أنه من الإيجابي أن قلة قليلة من الأسر تفتقر تماما للحوار المفتوح مما يدل على أن معظم الأسر تدرك أهمية التواصل مع الأبناء ولو بدرجات متفاوتة.

ب) **تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطفل:** يشير(35%) من عينة البحث أجابوا(دائما) وهذه النسبة الأعلى مما تعكس اهتماما جيدا بتشجيع السلوك الإيجابي كجزء من التربية، وقد يكون ذلك نتيجة لوعي الأهل بأهمية المكافآت والتشجيع في بناء شخصية الطفل، فيما كانت النسبة الأقل(1%) أجابوا (أبدا) وهذا من المطمئن أن الأسر لا تعزز السلوك الإيجابي بشكل مطلق نادرة جدا مما يشير إلى اهتمام شبه عام بهذا الجانب.

ج) **أثر أسلوب التربية على تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل:** نجد أن اقل من نصف العينة بلغت (45%) أجابوا (دائما) مما يشير ذلك إلى أن العديد من الأسر تعتمد أساليب تربية تعزز الثقة بالنفس، مثل منح الأطفال الفرصة للتعبير عن آرائهم أو تشجيعهم على اتخاذ القرارات، فيما كانت النسبة الأقل (8%) أجابوا (أبدا) مما يشير إلى وجود تحديات في بعض الأسر مثل استخدام أساليب تربية تقليدية تعتمد على النقد أو التوبيخ مما قد يضعف ثقة الطفل بنفسه.

د) **توفير بيئة مستقرة مليئة بالدعم العاطفي للطفل:** يظهر ان اكثر من نصف العينه والبالغة نسبتهم (57%) أجابوا (دائما) تدرك أهمية توفير بيئة مستقرة وداعمة نفسيا للطفل حيث تكون العوامل الأسرية مثل الحب والتفاهم

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

سائدة، فيما نجد (1 %) أجابوا (أبدا) من الأسرة تفتقر لهذه البيئة، إذ تشير هذه النسبة المنخفضة إلى انعدام الدعم العاطفي الكامل يكاد يكون غير موجود وهو أمر إيجابي يعكس وعيا وكبيرا لدى الأسر.

هـ) **غرس القيم الأخلاقية في حياة الطفل:** نجد أن نسبة عالية من إجابات الأسر بلغت(80%) أجابوا(دائما) وهذه النسبة المرتفعة تعكس إدراك الأسر لأهمية القيم الأخلاقية في بناء شخصية الطفل، وقد يكون ذلك مدفوعا بالعوامل الثقافية أو الدينية التي تركز على الأخلاق كأحد ركائز التربية. فيما نجد(0%) أجابوا(أبدا) من الأسرة تتعدم أو تهمل غرس القيم الأخلاقية للطفل مما يعكس إجماعا على أهمية هذا الجانب في حياة الطفل.

و) **تخصيص وقت للأنشطة الجماعية مع الطفل:** نجد أن اقل من نصف العينة(48%) أجابوا(أحيانا) وهذه النسبة تشير إلى أن الأنشطة الجماعية ليست عادة مستمرة في كثير من الأسر، ربما بسبب الانشغال اليومي أو عدم تنظيم الوقت على الرغم من أهميتها في تقوية الروابط الأسرية، فيما نجد(2%) أجابوا (أبدا) من المشاركين وهذه النسبة ضئيلة جدا للإجابات الأسر التي لا تقوم بأنشطة جماعية يعكس أن معظم الأسرة تدرك أهمية التفاعل الاجتماعي حتى لو كان محدودا.

ز) **تعزيز مفهوم المسؤولية لدى الطفل:** نجد أن نسبية كبيرة من المشاركين والبالغة (59%) أجابوا (دائما)، وهذه النسبة تعكس وعيا بأهمية المسؤولية في إعداد الطفل ليصبح فردا مستقلاً وقادرا على مواجهة التحديات المستقبلية، فالأسر التي تركز على هذا الجانب قد تعتمد على المهام المنزلية والتوجيه المستمر كوسائل للتعزيز، فيما نجد نسبة (1%) أجابوا (أبدا) وهذه النسبة قليلة فقط من الأسر تهمل هذا الجانب مما يدل على وعي شامل بأهمية المسؤولية في التربية.

6-3 اختبار فرضيات البحث

الفرض الأول: توجد فروق معنوية بين الدخل الشهري للأسرة والدعم البيئي الذي يتم توفيره للطفل.

جدول (11) يوضح الفروق بين الدخل الشهري للأسرة ودرجة الاستقرار العاطفي والدعم البيئي الذي توفره الأسرة للطفل

الدخل الشهري للأسرة/ ونوع الإجابة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	المجموع	قيمة كاي
منخفض	68	21	16	5	1	111	20,631
متوسط	108	45	21	6	4	184	
مرتفع	22	12	19	2	0	55	درجة الحرية
المجموع	198	78	56	13	5	350	8

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق معنوية بين بين الدخل الشهري للأسرة من جهة، ودرجة الاستقرار العاطفي والدعم البيئي الذي توفره الأسرة للطفل من جهة أخرى. وقد تم التوصل إلى هذا الاستنتاج بناء على اختبار مربع كاي (Chi-Square Test)، حيث بلغت القيمة المحسوبة للاختبار (20.631)، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (15.51) عند مستوى ثقة (95%) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (8). ويشير هذا الفارق بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية إلى رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المدروسة، وقبول الفرضية البديلة التي تفترض وجود هذه العلاقة.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

بمعنى آخر، يمكن القول إن النتائج تدعم فكرة أن الدخل الشهري للأسرة يلعب دورا ملموسا في تعزيز أو تقويض الاستقرار العاطفي والدعم البيئي الذي يتلقاه الطفل داخل الأسرة. فالتفسير العملي لهذه النتائج يشير إلى أن الأسر ذات الدخل المرتفع نسبيا قد تكون أكثر قدرة على توفير بيئة داعمة ومستقرة عاطفيا لأطفالها، من خلال توفير الموارد اللازمة لتلبية احتياجاتهم العاطفية والمادية. بالمقابل، قد تواجه الأسر ذات الدخل المنخفض تحديات أكبر في هذا المجال، مما يؤثر على جودة الدعم الذي تقدمه لأطفالها.

الفرض الثاني: توجد فروق معنوية بين بين عدد أفراد الأسرة وتعزيز السلوك الإيجابي لدى الأطفال.

جدول (12) يوضح الفروق بين عدد أفراد الأسرة وتعزيز السلوك الإيجابي لدى الطفل

عدد أفراد الأسرة/ ونوع الإجابة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	المجموع	قيمة كاي
5-2	93	65	49	23	2	232	19,353
10-5	24	28	20	18	0	90	
13-11	6	5	8	9	0	28	درجة الحرية
المجموع	123	98	77	50	2	350	8

تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود فروق معنوية بين بين عدد أفراد الأسرة وتعزيز السلوك الإيجابي لدى الطفل. وقد أظهرت البيانات أن القيمة المحسوبة لاختبار مربع كاي بلغت (19.353)، وهي قيمة تفوق القيمة الجدولية المحددة عند (15.51). يعدُّ هذا الفارق مؤشرا قويا على وجود علاقة ذات أهمية إحصائية بين المتغيرين قيد الدراسة.

عند تحليل هذه النتائج ضمن مستوى ثقة يبلغ (95%) ($\alpha = 0.05$) ودرجة حرية تساوي (8)، يمكن استنتاج أن احتمالية أن تكون هذه النتائج قد حدثت بالصدفة منخفضة جدا. لذلك، يتم قبول فرضية البحث التي تفترض وجود علاقة بين عدد أفراد الأسرة والسلوك الإيجابي لدى الطفل، مع رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود أي علاقة.

وهذا التحليل يعكس تأثير البيئة الأسرية وعدد أفرادها على تشكيل السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال. قد يكون السبب في ذلك أن الأسرة الكبيرة توفر فرصا أكثر للتفاعل الاجتماعي، تعلم المسؤولية، وتنمية المهارات الاجتماعية. في المقابل، فإن الأسرة الأصغر قد تكون أكثر قدرة على تقديم الاهتمام الفردي لكل طفل، وهو عامل آخر قد يعزز السلوكيات الإيجابية. هذه النتائج تسلط الضوء على أهمية فهم الديناميكيات الأسرية في سياق تطوير شخصية الأطفال وسلوكياتهم، مما يفتح المجال لدراسات أعمق حول طبيعة هذا التأثير وتفاصيله.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباط إيجابية ذو دلالة إحصائية بين أساليب التربية الأسرية المختلفة ومستوى تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطفل

جدول (13) يوضح معامل الارتباط للعلاقة بين أساليب التربية الأسرية المختلفة ومستوى تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطفل

العلاقة	نوع الارتباط	الوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
أساليب التربية	بسيط	2,33	1,45	0.93	6.068	2.00	348	0.05
السلوك الإيجابي		2,17	1.08					

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تشير نتائج جدول (10) إلى وجود ارتباط إيجابي قوي ودال إحصائيا بين أساليب التربية الأسرية ومستوى تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطفل. فقد بلغ معامل الارتباط (0,93)، وهو معدل عالي جدا، ما يعني أن العلاقة بين المتغيرين قوية؛ أي أن التغير في أساليب التربية يقابله تغير في السلوك الإيجابي للطفل في نفس الاتجاه. كلما اتسم أسلوب التربية بالاعتدال والتوجيه والدعم الإيجابي، زادت مستويات السلوك الإيجابي عند الطفل، والعكس صحيح. وفيما بلغت القيمة التائية (6,0680) أكبر من القيمة الجدولية (2,00) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 348، مما يؤكد أن هذه العلاقة ليست صدفة إحصائية، وأن نتائج الدراسة موثوقة ويمكن تعميمها ضمن حدود العينة. وبالتالي فأن الوسط الحسابي والانحراف المعياري يوضحان أن تقييم أساليب التربية يميل إلى المتوسط مع تباين نسبي أكبر منه في السلوك الإيجابي، مما قد يشير إلى اختلافات طفيفة بين الأسر في أساليب التربية، في حين أن الأ طفال يظهرون مستويات متقاربة نسبيا من السلوك الإيجابي، ما يعكس تأثيرا قويا للأسرة على تكوين السلوك الإيجابي لديهم.

6-3 نتائج البحث

1. أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي قوي جدا (0.93) بين أساليب التربية الأسرية ومستوى السلوك الإيجابي لدى الطفل، بقيمة (6.068) أعلى من الجدولية (2,00).
2. أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية بين الدخل الشهري للأسرة ودرجة الاستقرار العاطفي والدعم البيئي الذي تقدمه للأسرة للطفل.
3. إن أكثر من نصف أفراد العينة وبنسبة(66 %) ترى أن التنشئة الأسرية لها تأثير كبير جدا على السلوك الاجتماعي للطفل.
4. إن الأسلوب الأكثر استخداما في التعامل مع أخطاء الأطفال هو الإرشاد والتوجيه (39%)، بينما العقاب البدني لم يتجاوز (11%).
5. إن معظم الأسر في العينة تعتمد النمط المتساهل (46%) يليه النمط الديمقراطي (28%)، في حين أن النمط المهمل هو الأقل (3%).

6-4 التوصيات

أ) ضرورة تشجيع الوالدين على مشاركة الأبناء في الأنشطة العائلية اليومية مثل تناول الطعام معا، المشاركة في الأعمال المنزلية، والتخطيط للنزهات.

ب) ينبغي على الوالدين أن يكونوا قدوة حسنة لأبنائهم في سلوكهم اليومي. الأبناء يميلون إلى تقليد تصرفات والديهم، لذا يجب أن يتصرف الوالدان بطريقة تشجع على الاحترام المتبادل، التعاون، والحوار البناء.

ج) يجب أن يحرص الوالدان على تنظيم وقت فراغ الأبناء بما يفيدهم سواء من خلال الأنشطة الترفيهية أو التعليمية.

د) ينبغي أن يشجع الوالدان أبنائهم على استخدام التكنولوجيا بشكل مفيد، مثل التعلم عبر الإنترنت، والاشتراك في الدورات التعليمية، والبحث عن مصادر معلومات موثوقة. يمكن أيضا استخدام التكنولوجيا لتعزيز التواصل الأسري من خلال تطبيقات مشتركة بين أفراد الأسرة.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

هـ) يجب على الوالدين أن يراقبوا تأثير الأصدقاء والمحيط الاجتماعي على أبنائهم، مع توجيههم نحو بيئات صحية ومفيدة.

و) تنظيم ندوات وورش عمل لتوعية الوالدين بكيفية التعامل مع الأبناء باستخدام أساليب تربوية متوازنة. يمكن أن تكون هذه الندوات في المدارس أو الجمعيات المحلية.

ز) استخدام وسائل الإعلام لنقل برامج توعية للأهالي حول كيفية تحسين طرق تربيتهم للأبناء، بما في ذلك لقاءات مع مختصين في التربية وعلم الاجتماع

ح) تعزيز مهارات التواصل لدى الأطفال من خلال تعليمهم كيفية الحوار مع الآخرين، وهو ما يساعد في بناء شخصياتهم بشكل إيجابي.

6-5 المقترحات

أ) إجراء دراسة عن التنشئة الأسرية وأثرها في تطوير المهارات الاجتماعية لدى الطفل.

ب) إجراء دراسة عن أثر التنشئة الأسرية على التنشئة النفسية والعاطفية للطفل.

ج) إجراء دراسة عن التنشئة الأسرية وأثرها على التحصيل الأكاديمي للأبناء

CONFLICT OF IN TERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر والمراجع

[1] سامية شينار وآية بولحبال: أساليب التنشئة الاجتماعية في ظل العولمة الثقافية، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد(7)، العدد(3)، الجزائر، 2020.

[2] بركو مزوز: التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العددين (21-22)، الجزائر، 2009.

[3] إحسان محمد الحسن: العائلة القرابة الزواج، ط1، بيروت، 1981.

[4] مليحة عوني القصير ومعن خليل عمر: المدخل إلى علم الاجتماع، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1980.

[5] عبد المنعم هاشم وعدلي سليمان: الجماعات والتنشئة الاجتماعية، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، 1970.

[٦]حنفي عوض، دراسات في علم الاجتماع التربوي، ط1، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.

[٧] محمد الكناني: المصطلح في التراث العربي الديني والعلمي والأدبي، الجزء الأول، دار الثقافة، المغرب، دون تاريخ نشر.

[٨] مجد عزيز إبراهيم: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر، 2009.

[٩]سعد علي زائر وسماء تركي داخل: المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[١٠]نبيل عبد الهادي: علم الاجتماع التربوي، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2012.
[١١] علي الوردي: شخصية الفرد العراقي، ط2، دار الفرات للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2007.
[١٢] هاشم جاسم السامرائي: المدخل في علم النفس، مكتبة الشرق الجديدة، بغداد، العراق، 1988.
[١٣] الشيخ محمد بن أبي بكر الرازي: مختار الصحاح، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1973.
[١٤] سالمة داود الفخري وآخرون: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مطبعة بغداد، بغداد، العراق، 1982.
[١٥] رافدة الحريري وسمير الأمامي: الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
[١٦] محمد الجوهري وآخرون: الطفل والتنشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، 1991.
[١٧] صلاح حسن محمد العزي: دور التنشئة الاجتماعية في الحد من السلوك الإجرامي، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
[١٨] ابتسام شكاتم ونورة عدو: أساليب التنشئة الأسرية وأثرها على سلوك الأنباء في المدرسة (دراسة ميدانية لتلاميذ متوسطة المجاهد البركة مرابطي ببلدية زاوية كنته –أدرار)، رسالة ماجستير (منشورة)، جامعة أحمد درامية – أدرار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر.
[١٩] معن خليل عمر: علم اجتماع الأسرة، دار الشروق للنشر والتوزيع، لبنان، بيروت، 1994.
[٢٠] زكريا الشربيني ويسرى صادق: تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معامله ومواجهه مشكلاته، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ملحق (1)

م/ استمارة استبانة

عزيزي/عزيزتي المشارك(ة)

نشكركم على تخصيص وقتكم للمشاركة في هذا الاستبيان. الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على تأثير التنشئة الأسرية في تطوير شخصية الطفل. جميع ا لإجابات سرية وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

أولًا/ الخصائص الأولية للمبحوثين

1) عمر الزوج: ( ) سنة
2) عمر الزوجة: ( ) سنة
3) الحالة التعليمية للاب: ابتدائي فما دون ( ) متوسطة ( ) إعدادية ( ) معهد ( ) كلية فما فوق ( )
4) الحالة التعليمية للام: ابتدائية فم ا دون ( ) متوسطة ( ) إعدادية ( ) معهد ( ) كلية فما فوق ( )
5) الدخل الشهري: منخفض ( ) متوسط ( ) مرتفع ( )
6) عدد الأفراد: ( ) فرد

ثانيا/ خصائص الظاهرة المدروسة

1) ما هو النمط الأساسي للتربية في أسرتك؟ متساهل ( ) متسلط ( ) الديمقراطي أو الموجه ( ) النمط المهمل ( ) موازن ( )
2) كيف يتم التعامل مع أخطاء الطفل؟ بالعقاب البدني ( ) بالحوار والنقاش ( ) بالإهمال والتجاهل ( ) بالإرشاد والتوجيه ( ) فرض عواقب حسب نوع الخطأ ( )
3) إلى أي درجة تعتقد أن التنشئة الأسرية تؤثر على السلوك الاجتماعي للطفل؟ تأثير كبير جدا ( ) تأثير كبير ( ) تأثير متوسط ( ) تأثير ضعيف ( ) لا تؤثر ( )
4) هل يتم تشجيع الحوار المفتوح بين الأهل والأبناء؟ دائما () غالبا () أحيانا ( ) نادرا ( ) أبدا ( )
5) هل يتم تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطفل؟ دائما ( ) غالبا ( ) أحيانا ( ) نادرا ( ) أبدا ( )
6) هل ترى أن أسلوب التربية في الأسرة يؤثر على مستوى الثقة بالنفس لدى الطفل؟ دائما ( ) غالبا () أحيانا ( ) نادرا ( ) أبدا ( )
7) هل توفر الأسرة بيئة مستقرة ومليئة بالدعم العاطفي للطفل؟ دائما ( ) غالبا ( ) أحيانا ( ) نادرا ( ) أبدا ( )
8) هل تركز الأسرة على غرس القيم الأخلاقية في حياة الطفل؟ دائما ( ) غالبا ( ) أحيانا ( ) نادرا ( ) أبدا ( )
9) هل تخصص الأسرة وقتا منتظما لأنشطة جماعية مع الطفل (مثل تناول الطعام معا، السفر، اللعب)؟ دائما ( ) غالبا ( ) أحيانا ( ) نادرا ( ) أبدا ( )
10) هل تحرص الأسرة على تعزيز مفهوم المسؤولية لدى الطفل؟ دائما ( ) غالبا ( ) أحيانا ( ) نادرا ( ) أبدا ( )

هناك علاقة ارتباط إيجابية بين أساليب التربية في الأسرة وتعزيز السلوك الإيجابي لدى الطفل

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq